

لسان العرب

(خشم) الخَشْرَمُ جماعة النحل والزنابير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب الصيد وكأَنَّ زَنْبَهَا خَلْفَ الطَّيْرِ دةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدٌ دُ الْأَصْمَعِي الجماعة من النحل يقال لها الذَّوْلُ والخَشْرَمُ قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخَشْرَمُ واحدها خَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ أيضاً أمير النحل والخشمُ أيضاً مأوى الزنابير والنحل وبيتها ذو النَّخَارِيبِ وفي الحديث لتَرَكَبُنَّ سَدَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ حتى لو سلكوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لسلكتموه هو مأوى النحل والزنابير والدَّبْرُ قال وقد يطلق عليها أَنفُسُهَا والدَّبْرُ النحل وقول أبي كبير يصف صائداً يَأْوِي إِلَى عِطْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَتَوِّرِ أَضَافَ الدَّبْرَ إِلَى أَمِيرِهَا أَوْ مَأْوَاهَا وَلَا يَكُونُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَخَشْرَمُ الرَّأْسِ مَا رَقَّ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِي خَيْاشِيمِهِ وَهُوَ مَا فَوْقَ نُخْرَتِهِ إِلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ وَالخَشْرَمُ بِالضَّمِّ الْأَصْوَاتُ وَخَشْرَمَتِ الضَّبْعِ صَوْتٌ فِي أَكْلِهَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الضَّبْعُ تَخَشْرَمُ وَذَلِكَ صَوْتُ أَكْلِهَا إِذَا أَكَلَتْ ابْنُ شَمِيلِ الْخَشْرَمَةِ أَرْضَ حِجَارَتِهَا رَضْرَاضٌ كَأَنَّهَا نُثِرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَثْرًا فَلَا تَكَادُ تَمْشِي فِيهَا حِجَارَتُهَا حُمٌّ وَهُوَ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْغَلِيظِ فِيهِ رَخَاوَةٌ مَوْضِعٌ بِالْأَرْضِ وَضَعًا وَهُوَ مَا اسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ وَمَا تَحْتَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الْمُتَلْقَاةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ وَهِيَ فِي ذَلِكَ غَلِيظَةٌ وَقَدْ تَنْبَتَ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَقِيلَ الْخَشْرَمَةُ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَرَكُومٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالخَشْرَمَةُ لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ إِنَّمَا هِيَ رَضْمَةٌ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ وَزَادَ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ قَالَ حِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ أَعْظَمُهَا مِثْلُ قَامَةِ الرَّجْلِ تَحْتَ التَّرَابِ قَالَ وَإِذَا كَانَتِ الْخَشْرَمَةُ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ فَهِيَ الْقِفَافُ وَإِنَّمَا قِفَافُهَا كَثْرَةُ حِجَارَتِهَا قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ الْخَشْرَمَةُ مِنْ أَعْظَمِ الْقِفَافِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَشْرَمُ مَا سَفُلَ مِنَ الْجِبَلِ وَهِيَ قِفَافٌ وَغَلْظٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ أَنَّهُ مُتَوَاضِعٌ وَجَمَعَهُ الْخَشْرَمُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَشْرَمَةُ قِفَافٌ حِجَارَتِهَا رَضْرَاضٌ وَاحِدَتُهَا خَشْرَمٌ وَخَشْرَمَةٌ وَالْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي يَتَّخِذُ مِنْهَا الْجِمَصُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النَّجْمِ وَمُسْكَاءٌ مِنْ خَشْرَمٍ وَمَدْرَا وَخَشْرَمٌ اسْمُ وَابْنُ خَشْرَمٍ رَجُلٌ وَهُوَ أَيْضًا ابْنُ الْخَشْرَمِ